بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

نحمدك اللهم ونشكرك ونثني عليك ونتوكل عليك ونستعينك
ونستغفرك ونؤمن بك ولا نكفرك ونقول معتقدا لامرك
ومتمسكا بنبيك اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل محمد
كما باركت على سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد عدد خلقك ورضا
نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وسلم تسليما مثل ذلك
وبعد فهذا إن شاء الله تعليق وجيز على لامية الزقاق يحل
مقفلها ويوضح مشكلها ويبين مجملها من غير إكثار ممل
ولا اختصار مخل والله أسأل أن ينفع به وهو حسبي ونعم
الوكيل قال رحمه الله حسبما رأيناه ورويناه ووجد
بخطه رضي الله عنه بعد البسملة والصلاة يقول
علي بن قاسم التجيبي الشهير بالزقاق لطف الله به بمنه وفضله
قال الشيخ المنجور وكان رحمه الله عالما متفننا مختصر خليل
كثير الاعتناء والتفقه عليه مشاركا في فنون من النحو والأصول
والحديث والتفسير والعربية فيما أفادناه واللغة أخذ عن
العربية وغيرها من شيوخ فاس ووصل إلى غرناطة وأخذها عن
المواق وتوفي في نصف سنة اثنتي عشرة وتسع مائة وفي السنة
قبلها توفي جلال الدين السيوطي والبعاثيري الكاتب أبو
عبد الله المنتوري بقوله ... غيبا وزقاق لم يغب
عن الحق إلا أنه لم يحل وأشار بقوله لم يحل إلى ما وقع من قتل
ولده عبد الوهاب ابن محمد بن علي وكانا عالمين جليلين وشهر
بالزقاق لأن بعض أجداده كان ... له ذكر ... فعلى
زقاق على واحد معا اشتروا ... ثناء على المولى الذي يليه
بالجميل

بالجميل لأن الثناء خاص بالخير على المشهور وقيل عام
لحديث من أثنيتم عليه شرا وجبت له النار وأجيب بأنه
من باب المشاكلة والثناء اسم مصدر والمولى القاهر المراد
الله تبارك وتعالى وصح ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا
وثناء معمول أقدم وقدم الاهتمام وإضافته المولى أولا
حرف له أي قبل الشروع في المقصود وإن كان قدم الجملة
والتعريف بنفسها تعاليق الحق بشيء واقتداء بكتاب
الله العزيز وقال في المقدمة ... الدنيا بعد والعون
مصالح لغيرهم أجزم لا أحصي أي لا أعد ثناء عليك
موجبا بالتوقيف التوعية وقال مالك لا أحصي نعمك
وإثنائي عليك بها وذم والصحابة العلماء جمع عليا بالضم والقصر
كبرا وفضلا ودينا وأعوانه تعالى أثني عليه أي على نفسه
والمعنى نحو إشارة إلى حديث مسلم اللهم لا أحصي ثناء عليك
أنت كما أثنيت على نفسك وبعد أي الثناء على ...
أي الرشد وهو من أسمائه صلى الله عليه وسلم قال تعالى وإنك
لتهدي إلى صراط مستقيم على الأتباع الولي مصدر رفع ضرورة
وأتى بالصلاة بعد الثناء أداء لبعض الحق واحترازا لا للكمال واختتاما
لا ... الحديث من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا
قال ابن عطاء الله من صلى عليه مرة واحدة كفاه أمر دنياه
وآخرته فكيف بمن صلى عليه عشرا صلى الله كما صلى أفضل الأحوال
وآله أقاربه المؤمنون من هاشم وقيل والمطلب وقيل بنو
غالب وقيل أتقياء الأمة وقيل جميع المؤمنين وهو اللائق
هنا وآله أصله أهل أو أول أهل مؤول والزوجات الطاهرات
ومع اختلافه عوتقن وعوة من دخل بها منهن بعض
الاتفاق على أنه مات منهن بحياته خديجة بنت خويلد